

بيان صحفي:

مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي تطلق ورش عمل الأمان المعلوماتي المخصصة للآباء والمعلمين في دول مجلس التعاون الخليجي

المبادرة تهدف إلى تأهيل الكبار لتوعية الأطفال وحمايتهم من مخاطر الإنترنت

دبي، الإمارات العربية المتحدة (18 فبراير 2013) – في إطار سعيها الدؤوب لزيادة الوعي بالأمان المعلوماتي بين العامة لحماية الأطفال، ومن خلال وضع هذه الغاية على رأس جدول أعمالها، أعلنت اليوم مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي الجهة الناشطة في مجال نشر مهارات واستخدامات وأمان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع - عن إطلاقها سلسلة من ورش أمان المعلومات الموجهة للمعلمين والآباء في دول مجلس التعاون الخليجي. وتأتي هذه الورش في إطار الحملة الشاملة لزيادة الوعي بجرائم الإنترنت ومخاطره.

يُعرف المجتمع المعاصر بأنه "مجتمع متصل في أي وقت وفي أي مكان" وذلك بسبب تزايد اتصال المستخدمين بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي عبر أجهزة الكمبيوتر والحواسب اللوحية والهواتف الذكية فيما يشبه موجة متصاعدة وأخذة في الانتشار حول العالم. فعلى سبيل المثال؛ تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وحدها -بشكل يومي- حوالي 100 مليون عملية بحث باستخدام جوجل و36.000 عضو جديد في فيس بوك بالإضافة إلى 100 مليون مشاهدة لمقاطع الفيديو على موقع يوتيوب، فيما يُعد حوالي 54% من إجمالي سكان دولة الإمارات العربية المتحدة من مستخدمي موقع فيسبوك.

يقضي الطلاب والأطفال جزءا كبيرا من وقتهم على الإنترنت بغرض الدراسة أو التسوق أو التواصل الاجتماعي أو نشر الصور أو ممارسة الألعاب المختلفة، وعلى الرغم من أن ذلك يؤثر بالإيجاب على تعزيز التواصل وزيادة الإنتاج والترفيه، إلا أنه يجعلهم أكثر عرضة لجرائم الإنترنت أكثر من أي وقت مضى. والجدير بالذكر أن الأطفال قد يدخلون أحيانا إلى الإنترنت بدون مراقبة عبر أجهزة الكمبيوتر المنزلية أو الهواتف الذكية، وهو ما يزيد من احتمالات تعرضهم لأكثر جرائم الإنترنت بشاعة. ومن ثم تقع المسؤولية على المجتمع بشكل عام وعلى الآباء والمعلمين بشكل خاص في أن يمتلكوا من الوعي والكفاءة ما يمكنهم من التواصل مع الآخرين من أجل زيادة الوعي بالأمان المعلوماتي.

هذا وستعمل سلسلة ورش العمل -التي توفرها مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي- على مساعدة الآباء والمعلمين في التعرف على القضايا الشائكة للإنترنت مثل القرصنة واستغلال الأطفال وإدمان الإنترنت، وإطلاعهم على كيفية التعامل مع هذه المشكلات والإبلاغ عنها، كما سيتم إطلاعهم على محتواها خاص يعرض مجموعة من الإحصاءات ودراسات الحالة عن المخاطر الشائعة للإنترنت التي تواجه المستخدمين في منطقة مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن نشر هذه الورش للممارسات المثلى فيما يتعلق بتوفير التدريب على الأمان المعلوماتي والأمان على الإنترنت من خلال بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية.

تجدر الإشارة إلى أنه عقب إتمام ورشة العمل المنعقدة على مدار ثلاثة أيام بنجاح؛ سيتسلم المشاركون من مؤسسة الرخصة الدولية شهادة أمان تكنولوجيا المعلومات المعترف بها دولياً، وذلك بعد تقديمهم دليل تفصيلي يثبت استيعابهم لمضمون الورشة. ولا شك أن ذلك سيُبرز للمنطقة مجموعة من المرشدين والموجهين المؤهلين الذين ينقلون للمعلمين والمدربين والآباء والطلاب المعرفة اللازمة بهذا الخصوص. كما ستقدم الورش باللغتين العربية والإنجليزية.

وصرح السيد جميل عزو – المدير العام لمؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي: "إن العالم يتحول بشكل لافت إلى مجتمع رقمي، حيث يلعب الإنترنت دوراً رئيسياً في طريقة تواصلنا و عملنا وتعلمنا في حياتنا اليومية، ولذلك ينبغي علينا ألا نكتفي بالوعي باختلاف بين الثقافات فحسب، بل يجب أن نكون متيقظين من أجل حماية أطفالنا وأسرنا من مخاطر الإنترنت المنتظمة والمعقدة التي تلقي بظلالها على الشبكة في الآونة الأخيرة. إن مسؤولية حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت تقع على عاتق المجتمع بأسره، بأفراده ومؤسساته، وذلك على ضوء الزيادة الهائلة في استخدام الوسائط الاجتماعية والإنترنت بشكل عام. وحيث إن هذه الورش تعد جزءاً من مبادرة أوسع تشمل المنطقة بأسرها؛ فنحن نشجع كافة المعلمين والمؤسسات التعليمية اقتناص الفرصة وحضور البرنامج.

-انتهى-

إن الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي هي إحدى المبادرات المعنية بالتعريف بمهارات الحاسب الآلي والتي طورت بغية رفع مهارات تكنولوجيا المعلومات والإلمام بها ورفع مستوى الكفاءة في استخدام أجهزة الحاسب الآلي الشخصية وتطبيقات الحاسب الآلي لدى كل الأفراد على وجه الأرض. هذا وتعد مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المعنية بتنفيذ برامج الرخصة الدولية ونشرها في دول الخليج العربي والعراق، وتقوم هذه المؤسسة بأعمالها بدعم من كبرى المؤسسات التعليمية والجهات المعتمدة بالمنطقة. أما عن الرسالة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها فهي تعزيز الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي من شأنها تمكين الأفراد والمؤسسات بل والمجتمع بأسره من خلال ما تقدمه من برامج اعتماد عالية في أرجاء العالم كافة.